

Distr.: General
25 September 2013
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ١٢ آذار/مارس ٢٠١٣، الموجهة من أندريس فوغ راسموسين، الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، والتي يحيل بها التقرير الفصلي بشأن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو للفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣ (انظر المرفق). وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون



الرجاء إعادة استعمال الورق

260913 260913 13-48599 (A)



المرفق

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه تقريرا
عن عمليات قوة كوسوفو يشمل الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣
(انظر الضميمة).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) أندريس فوغ راسموسين

تقرير إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

مقدمة

- ١ - يُقدّم هذا التقرير عن قوة كوسوفو وفقا لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، ويشمل الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣.
- ٢ - وفي ٣٠ نيسان/أبريل، بلغ مجموع عدد أفراد القوة في مسرح العمليات قرابة ٥٠٠٠ فردا.

الحالة الأمنية والعمليات

- ٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت الحالة الأمنية العامة في مسرح العمليات هادئة، غير أن الوضع في الجزء الشمالي من كوسوفو ما زال غير مستقر. وساهمت القوة في الحفاظ على سلامة الحياة وأمنها وعلى ضمان حرية التنقل في كوسوفو. وقد أسفر تنفيذ اتفاق، يسرّ إبرامه الاتحاد الأوروبي في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣، بشأن تطبيع العلاقات بين بلغراد وبريشتينا عن سلسلة من المظاهرات السلمية، التي لم يشكل أي منها تهديدا، لا لسلامة الحياة وأمنها ولا لحرية التنقل في كوسوفو. وتواصلت القوة استخدام تقدير الحالة العسكرية على نحو فعال لكي تكون مستعدة للقيام سريعا بنشر قوات المناورة من أجل نزع فتيل التوتر وإدارة حالات الأزمات المحتملة.
- ٤ - وقد كانت حركة قوافل بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو صوب نقاط العبور عند البوابة ١ والنقطة DOG 31، ناجحة بوجه عام. وفي ٢٠ حزيران/يونيه، استأنفت البعثة بنجاح النقل البري لضباط الشرطة والجمارك في كوسوفو إلى البوابة ١. وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، نقل ضباط الشرطة والجمارك في كوسوفو إلى النقطة DOG 31 بالمروحيات. وفي المتوسط، اضطلعت البعثة بما مجموعه خمس قوافل يوميا إلى البوابة ١ والنقطة DOG 31.
- ٥ - ووقع عدد من الانفجارات الصغيرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير في كوسوفو. ومع ذلك فقد تم تقييم هذه التفجيرات عموما على أنها حوادث معزولة، نتجت عن مزيج من الدوافع الجنائية والشخصية لأشخاص من أعراق مختلفة.
- ٦ - ولم يبلغ عن وقوع حوادث كبيرة في كوسوفو خلال الاحتفال بيوم القديس فيتوس في ٢٨ حزيران/يونيه.

٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تواصل نقل المسؤولية عن الأمن لبطيركية بيتش في بيا/بيتش من قوة كوسوفو إلى شرطة كوسوفو. وبتطيركية بيتش في بيا/بيتش هي الموقع الثامن ذو المركز الخاص من المراكز التسعة الأصلية التي تخضع لعملية تسليم المسؤولية هذه.

الخلاصة

٨ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت قوة كوسوفو بالتنسيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو الإسهام في الحفاظ على سلامة الحياة وأمنها وعلى ضمان حرية التنقل في كوسوفو. وفي حين لم يُبلغ عن أي حوادث رئيسية، ما زال الوضع في الجزء الشمالي من كوسوفو يشوبه التوتر في أثناء تنفيذ الاتفاق، الذي يسرّ إبرامه الاتحاد الأوروبي في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣، بشأن تطبيع العلاقات بين بلغراد وبريشينا. وتواصل قوة كوسوفو رصد الحالة الأمنية على أرض الواقع عن كثب وتحافظ على قدراتها الردعية للرد على نحو سريع وحاسم، حسب الاقتضاء.